

من شارع الشهيد "مدرم" بالمعلا.. مئات الآلاف من أبناء

أقسمنا بالله أقسمنا.



■ **الرئيس الزبيدي يعلن بدء مرحلة التصعيد ضد حكومة الشرعية وتأسيس الجمعية الوطنية**

■ **بن بريك: أغلقت (البزبوز) فأقالوني.. وهذا ما ساوموني عليه وحصل بيننا..**

■ **الشيخ هاني بن بريك: حشود المعلا رسالة للعالم بأن الجنوب لن يعود إلى صنعاء**

■ **المجلس الانتقالي الجنوبي يؤكد التزامه بالحفاظ على مكتسبات الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية وتعزيز مبدأ التسامح والتصالح**

■ **هذه رسالتنا لـ (البيض والعطاس وناصر والجزري وباعوم)..**

الأمناء / غازي العلوي :

رسائل سلام ووثام
من شارع الشهيد "مدرم" بمدينة المعلا أرسل حوالي مليون جنوبي - قدموا يوم أمس من حضرموت والمهرة وشبوة وأبين ولحج والضالع زرافات ووحدانا متجاوزين كل معوقات الحياة ومآسي وويلات الحرب التي مازال الجنوبيون يخوضونها إلى جانب التحالف العربي ضد مليشيا الحوثي والمخلوع صالح - رسائل عديدة للداخل والخارج أكدت متانة وصلابة اللحمة الجنوبية وتمسك الجنوبيين بهدفهم الاستراتيجي الذي قدموا في سبيل تحقيقه قوافل من الشهداء والجرحى وهو التحرير والاستقلال واستعادة دولتهم الجنوبية وعاصمتها عدن .
وجدد الجنوبيون من خلال ذلك الحشد الجماهيري الكبير دعمهم وتأييدهم للمجلس الانتقالي الجنوبي والذي سبق وأن منحه الجماهير التفويض الكامل في تمثيل الجنوب في الداخل والخارج .

الحدث الأبرز

الحدث الأبرز في الفعالية جاء على لسان رئيس المجلس الانتقالي اللواء عيديروس الزبيدي والذي أعلن خلال كلمته التي ألقاها في الحشود في شارع الشهيد مدرم بالمعلا ، حيث أعلن عن تأسيس (الجمعية الوطنية للمجلس

لم يستطع الحاج / سعيد حسن باحاج ذو الـ"80" عاما والذي قدم من أطراف محافظة حضرموت إلى العاصمة عدن من حبس دموعه وهو يرى تلك الحشود الغفيرة التي توافدت من كافة المدن والبلدات الجنوبية إلى شارع الشهيد مدرم بالمعلا للمشاركة في الاحتفال الضخم الذي دعا له المجلس الانتقالي الجنوبي بمناسبة الذكرى الـ"54" لثورة "14" أكتوبر المجيدة ، وهي تهتف بصوت واحد للجنوب (الأرض والإنسان والهوية) لم تهتف لمنطقة أو لشخص أو لقبيلة أو لحزب ، بل كانت الجماهير تهتف والأصوات تدوي مزلزلة لتسمع من به صمم (بالروح.. بالدم .. نفديك يا جنوب..) في مشهد فريد جسد فيه أبناء الجنوب تلاحمهم واصطفاهم خلف قيادتهم ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي وتمسكهم بهدفهم السامي والوحيد وهو استعادة دولتهم الجنوبية والعيش بأمن وسلام ووثام .

تساءل ذلك الشيخ المسن - وحق له أن يتساءل - بعد أن انزوى إلى زاوية أخرى لموقع الاحتفال مكنته من مشاهدة الحشود وهو يهمس في أذن أحد رفاقه بالقول : " ما الذي تبقى للمجتمع الدولي ليقوله بعد هذا الحشد الجنوبي !!! "

الشمالية التي أخرجها شعبنا بالمقاومة المسلحة، وتغذية النزعة المنطقية، ومحاولة ضرب الجنوب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بدلا من إنجاز مهام تحرير عاصمة الشرعية السياسية

العاصمة عدن .
كما أعلن اللواء الزبيدي بدء مرحلة التصعيد الثوري ضد الحكومة اليمنية بعد فشلها في الخدمات وممارسة العقاب الجماعي ومحاولة إعادة القوات

الانتقالي الجنوبي) والتي تتكون من (303) أعضاء من محافظات الجنوب وشرائحه المجتمعية، وهي أعلى سلطة مشرعة في المجلس الانتقالي، وسوف تدمج الجمعية الوطنية أول أعمالها في

الجنوب يؤكدون تمسكهم بالاستقلال ويهتفون :

صنعاء لا يمكن تحكمتنا ..



، وياحكومة الشرعية عيب عليكم .. أنتم أفضل حكومة في التاريخ ، أوفوا مع فرج بن سالمين إلا إذا كنتم تريدون إفشاله كما أفشلتم عيروس ، لكن لن نسمح بذلك ولن نسمح بالإقالات لا البحسني ولا شلال ولا غيره والقوات التي بنيناها في النخبة والحزام مع الشعب ، وسننقض على الفشل ولن نسمح .. كفى مهازل..

رسائل الشيخ بن بريك :

من جانبه حذر عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي / هاني بن بريك كافة القادة الجنوبيين سواء كانوا في السلطة أو خارجها من تبني أي خيار خارج إرادة شعب الجنوب ، مؤكداً في تغريدة له على حسابه في تويتر بأن "شعب الجنوب لن يغفر لهم وسنبقى وصمة عار في جبين أولئك المسؤولين" . وتحدث بن بريك في تغريدة أخرى عن احتفال أبناء الجنوب بذكرى ثورة 14 أكتوبر في شارع الشهيد مدرم بالمعلا قائلاً : "لم تشهد عدن منذ زمن بعيد هذه الفرحة العارمة وهذا الالتفاف حول القيادة ، هنا نستطيع أن نقول بكل ثقة: نحن هنا.. أين أنتم ؟" مشيراً في سلسلة تغريداته بأن "حشود المعلا من كل الجنوب لبت نداء القيادة الجنوبية في لحمية تاريخية تعطي رسالة للعالم بأن الجنوب لن يعود إلى صنعاء" .

وصراعها معه بسبب دعمه لمحافظة الجنوب ورفضه تبديد ثروة الجنوب وحضرموت خصوصاً.

وفي كلمة شهدت تفاعلاً من قبل الحاضرين وجه بن بريك رسائل - كما وصف - وقال: "أوجه رسائل يفهمها زي ما يفهموها ، نحن نواجه حرب واغتيالات وفتن وتشتيت من أجل هزيمتنا مثل 94م ، لكن هيهات.. لن نستسلم وسنرد الصاع صاعين ، ونطالب أن لا يستفزونا لا حكومة الشرعية ولا حكومة الانقلابيين ، فنحن ضابطين النفس ونواجه حرباً تدعم بفلوس قذرة لأجل هزيمتنا نفسياً وأخلاقياً ، ومهما اختلفنا في الساحات سيأتي الكل وسنحتضن الكل وتلبي رغبات أبناء الجنوب ونؤمّن المستقبل ، فنحن نريد نعيش بسلام ، كفى تجار الحروب هنا وهناك.. كفى إبادة لأبنائنا وأبناء أشقائنا ، وتوقف الحرب ، وكل يرجع لبيته وشعبين متحابين."

وأكمل كاشفاً أسرار : "أبعدنا من مناصبنا بسبب الجنوب وثروة حضرموت ، وشخصياً لم نخسر شيئاً بل أنهم بالقرار والإقصاء جعلونا أبطالاً في قلوب أبناء الشعب كله ، وقد تمت إقالتنا من اليوم الذي دعمنا عدن بالنفط ، لا يريدون استقراراً لعدن ولا لحضرموت ، نقول للمسؤولين الجنوبيين (شلوا فلوس وكلوا.. لكن لا تبيعوا وطنكم ..)" وتعمق أكثر في كشف الفساد وقال : "أغلقت (البروز) فجرى التشاور معي من قبل رئيس الحكومة والرئيس الذي نعترف به كرئيس شرعي والذي يحاولون أن يخطفوننا منا ومن خلاله تمرر أساليب تصفيتنا وهزيمتنا ، ونتمنى ونثق أنه سيكون معنا وإلى جانبنا ، اجتمعنا بعدما قفلنا (البروز) وقالوا (بانصدر بتقول حضرموت..) ، قلت لهم : (نحن نصيح من الأولين تجون الآن؟! أنتم نحن في حرب الآن ، خلونا نقف الآن أمام معيشة الناس والرواتب والخدمات ، أيش من تصدير ولدينا وثائق أن الكميات المنتجة والموارد من الموانئ والمنافذ تجمع لتوزع 30% حضرموت شبوة سقطرى و30% عدن أبين لحج 30% للحكومة والبقية للمشركة؟! .. وقعنا ومشوا) "

وأكمل : "رجعوا يسحبوا من حصص محافظات الجنوب ، قلت لهم : تستغفلوني؟!.. قالوا دخلنا في أزمة ومقعدنا بالأمم المتحدة سيأخذونه إن لم ندفع ، ودفعنا 27 مليون دولار .. قلت : ليش سحبتم من حصة المحافظات حقنا ، اسحبوا من حصة الحكومة لا تعصبوا بنا ؟ ، وكنت أعلن أولاً بأول أننا سنكشف كل شيء للشعب ، وعندما شافوا الزرة والعين الحمراء واستمرار دعمنا عدن أبين شبوة وسقطرى قالوا (هذا مدري كيف؟! ..) وعلى هذا الأساس تم الإطاحة بنا لأن أصحاب المصالح في نظام الشمال رجعوا مع الشرعية

وما تحاوله من اعتداءات متكررة على المناطق الجنوبية المحررة، ولاسيما بيحان ومكيراس وكرش ووادي حضرموت. كما جدد تأكيد شراكة المجلس الانتقالي الجنوبي مع التحالف العربي والمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب واستئصاله، والدعم الكامل لقوات النخبة والحزام الأمني لتطهير الجنوب من فلول الإرهاب، وتثبيت أسس النظام والقانون، والحفاظ على المصالح الدولية وتأمين الممرات المائية والإسهام الفعال في حفظ الأمن والسلم الدوليين ."

وأشاد رئيس المجلس "بمضمون الإحاطة التي قدمها إلى مجلس الأمن السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن، ولاسيما الفقرة الخاصة بحل القضية الجنوبية حلاً جذرياً، ونؤكد في هذا السياق ترحيب المجلس الانتقالي الجنوبي بفتح مكتب المبعوث الأممي في عدن واستعدادنا التام لإنجاح جهوده من أجل إيقاف الحرب وإحلال السلام الشامل ."

بن بريك: هذه رسالتنا لقيادات الجنوب

محافظ حضرموت السابق عضو المجلس الانتقالي / أحمد سعيد بن بريك كشف في كلمة ألقاها -عشية المهرجان في ساحة الاحتفال بشارع الشهيد مدرم - أسباب إقالته من منصبه قائلاً أنه كان بسبب "فساد الشرعية"



ومحاربة الانقلاب وحليفهم الرئيس اليمني المخلوع ، من أجل إيقاف برنامج التدمير المنهج الذي تنفذه الحكومة لتقويض الانتصار الذي تحقق بالروح التضامنية في الميدان .

ودعا اللواء الزبيدي - و انطلاقاً من المصلحة المشتركة - إلى الشراكة بين التحالف والمجلس الانتقالي الجنوبي لإدارة المناطق الجنوبية المحررة ، مؤكداً التزام المجلس الانتقالي الجنوبي بالحفاظ على مكتسبات الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية وتعزيز مبدأ التسامح والتصالح لتحقيق أهداف وتطلعات شعب الجنوب في التحرر الشامل وإقامة دولته الفيدرالية المستقلة كاملة السيادة، ورفض أي مشروع ينتقص من الإرادة الجنوبية الحرة واستحقاقاتها.

واستنكر رئيس المجلس "الحملات الإعلامية المغرضة والمسيئة لدول التحالف العربي ولاسيما المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة من قبل وسائل الإعلام القطرية والأدوات الإعلامية اليمنية الممولة من قطر وإيران لتشويه دور التحالف العربي وشيئته في الجنوب واليمن ولاسيما الدور المشرف الذي تنهض به دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب ، كما جدد استنكار المجلس الانتقالي لما تقوم به المليشيات المدعومة من إيران وقوات حليفها المخلوع في عمليات زعزعة للأمن والسلام في الإقليم والمنطقة،